

وخيَطَ ماءٍ من بكاءِ الروحِ
من تلملِ الشجونِ
في الفرائصِ المشتبكةِ !
القشرة التي ظلت تخالسُ الوجوه ساعةً من الزمانِ
سرعان ما تشققتُ
وانحسر النُّقاب
فجلجلت شريعةُ الذئابِ
وانطفأ السلام في العيونِ !



يا أيها الشيخُ الذي تنوده خُطاه
الطعنةُ التي تخيرتكَ عمَدَتكَ بالدماءِ
وجمعتُ أنفاسنا المذعورةَ المضطربة
وشملنا البديداً في مادب الكلام !
يا أيها الشيخ الذي تحمله عصاه